

## 30 الفصل الثاني في فوائد الصلاة من كتاب الرياض الناضرة

للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفصل الثاني في فوائد الصلاة. فرض الله على الأمة خمس صلوات كل يوم وليلة. ومن النوافل والرواتب والوتر وغيرها ما هو تبع لها. لما في ذلك - 00:00:02

من الفوائد الضرورية والكمالية الدينية الدنيوية. قال تعالى أقم الصلاة لدنوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا. وهذه الآية تدخل فيها الصلوات الخمس. وقد تواترت - 00:00:22

الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس وتفصيل اوقاتها وشروطها ومكملاتها وفي فضلها وكثرة ثوابها. فمن فضائلها انها اعظم عبادة يحصل فيها الخضوع والذل للله. وامتلاء القلب من الایمان به وتعظيمه. وذلك مادة سعادة القلب الابدية - 00:00:42

ونعيمه ولا يمكن تغذيته بمثل الصلاة. والصلاه اعظم غذاء وسقي لشجرة الایمان. فالصلاه تثبت الایمان وتنمي ما الایمان من فعل الخير والرغبة فيه. وكذلك تنهى عن الشر. قال تعالى واقم الصلاه ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:01:02 ولذكر الله اكبر. فاخبر ان فيها الغذاء بذكر الله والشفاء بنهيها عن الفحشاء والمنكر. واي شيء اعظم من هذا واجل واكمel ومن فضائل انها اكبر عنون للعبد على مصالح دينه ودنياه. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاه. اي على كل الامور. اما عنونها على المصالح - 00:01:22

دينية فان العبد اذا داوم على الصلاه وحافظ عليها قويت رغبته في فعل الخيرات وسهلت عليه الطاعات وبذل الاحسان بطمانينة نفس واحتساب ورجاء للثواب وتذهب او تضعف داعيته للمعاصي. وهذا امر محسوس مشاهد فانك لا تجد محافظا على الصلاه فروضها ونوافها - 00:01:42

الا وجدت تأثير ذلك في بقية اعماله. ولهذا كانت الصلاه عنوانا على الفلاح. قال تعالى انما يعمr مساجد الله واليوم الاخر. والمراد عمارتها بالصلاه والقربات. وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل - 00:02:02

المسجد فاشهدوا له بالايام فان الله يقول انما يعمr مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واما عنونها على المصالح الدنيوية فانها تهون المشاق وتسلی عن المصائب ويجازي الله صاحبها بتيسير اموره ويبارك له في ماله واعماله وجميع ما - 00:02:22 يتصل به ويباشره ومن فضائلها ان من اكملها واتقناها فقد فاز وسعد. وفي حديث ابي هريرة مرفوعا اول ما يحاسب عنه العبد صلاته فان كان قد اتمها فقد افلح وانجح الحديث سنن وللصلاه خمس فوائد كل واحدة خير من الدنيا وما عليها. تكميل الاسلام الذي - 00:02:42

هي اكبر اركانه وتکفير السيئات وزيادة الحسنات ورفعه الدرجات وزيادة القرب من رب السماوات وزيادة الایمان في القلب ونوره. وقد شرع الشارع الاجتماع للصلوات الخمس والجمعة والعيد لما فيه لاجتماع من حصول التنافس في الخيرات والتنشيط عليها والتعلم والتعليم - 00:03:02

لأحكامها فان العالم ينبه الجاهل والجاهل يتعلم بالقول والفعل من العالم ويقتدي الناس بعضهم ببعض. وكذلك ما في الاجتماع من

والتواصل بين المسلمين وعدم التقطيع وما في ذلك من معرفة حال المصلين والمحافظين على الصلاة والمتهاونين ومضاعفة الاجر -

00:03:22

للجتماع وكثرة الخطى الى المساجد وما يتبع ذلك من قراءة وذكر وعبادات تفعل في المساجد بأسباب الصلوات. ومن فوائدها الطيبة

بدنية وهي مصلحة تابعة لغيرها ما فيها من الرياضة المتنوعة النافعة للبدن المقوية للاعضاء والحركة المذيبة للاخلاق - 00:03:42

الغليظة وذلك من وجهين احدهما ما في الصلوات ووسائلها وتوابعها من المشي والذهاب والمجيء والقيام والقعود والركوع والسجود

تكرر وكذلك الطهارة المتكررة. كل هذه الحركات نفعها محسوس مشاهد لا يماري فيه الا جاهل. الوجه الثاني ان روح الصلاة ومقصود

- 00:04:02

وها انا روح الصلاة ومقصودها الاعظم حضور القلب بين يدي الله ومناجاته بكلامه وذكره والثناء عليه ودعاؤه والتضرع اليه القربة

عنه ورجاء ثوابه وذلك بلا ريب ينير القلب ويشرح الصدر ويفرح النفس والروح. ومعلوم عند جميع الاطباء ان السعي في راحة -

00:04:22

القلب وسكنه وفرجه وزوال غمه وهمه من اكبر الاسباب الجالبة للصحة الدافعة للامراض المخففة للالم. وذلك موجب نشاهد

خصوصا صلاة الليل اوقات الاسحار. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث الصحيح ان العبد اذا قام من الليل ذكر الله -

00:04:42

تواضأ ثم صلى ما كتب له انحلت عنه عقد الشيطان كلها فاصبح طيب النفس نشيطا. والا اصبح خبيث النفس كسلانا. ومصالح الدينية

والاجتماعية والبدنية لا تعد ولا تحصى - 00:05:02